

وكعسى: فى العمل والدلالة على الرجاء. متصلاً: نحو حرى زيدا أن يقوم (وكعسى) خبر مقدم، و (حرى) بفتح الحاء المهملة والراء مبتدأ مؤخر (ولكن) الداخلة على الجمل حرف ابتداء واستدراك، و (جعلاً) فعل ماض مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق، و (خبرها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بجعلاً وهو مفعوله الأول، و (حتماً) حال من الضمير المستتر فى متصلاً أو نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالاً حتماً أى واجباً، و (بأن) بفتح الهمزة متعلقة بمتصلاً، و (متصلاً) مفعول ثان لجعلاً وتقدير البيت وحرى كعسى ولكن جعل خبر حرى متصلاً بأن اتصالاً حتماً.

عند ابن مالك أن «كرب» مثل «كاد» فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من «أن» ويقل اقترانه بها، وأشار هنا إلى أن ما دل على الشروع فى الفعل، لا يجوز اقتران خبره بـ «أن».

وقد صاغ هذه القاعدة نظماً فى قوله:

١٦٨- ومثل كاد فى الأصح كريباً وترك أن مع ذى الشروع وجباً
(ومثل) خبر مقدم و (كاد) مضاف إليه و (فى الأصح) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة و (كريباً) بفتح الراء وكسرهما مبتدأ مؤخر والألف للإطلاق (وترك) مبتدأ و (أن) بفتح الهمزة مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله و (مع) متعلق بترك و (ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه وهو أيضاً مضاف إلى الشروع و (الشروع) مضاف إليه وجملة (وجباً) خبر ترك والألف للإطلاق، واستفيد من النظم أن خبر هذه الأفعال أربعة أقسام: ما يجب اقترانه بأن وهو حرى واخلولق وما يجب تجرده وهو أفعال الشروع وما يغلب اقترانه وهو عسى وأوشك وما يغلب تجرده وهو كاد وكرب.

أفعال باب المقاربة لاتصرف، إلا «كاد» و «أوشك» فإنه قد استعمل منهما المضارع، نحو: